الموطن الشيع باعراب المتبوع على سبيل البدل ولك ان تنصب الاسم المستثنى على
الاصل فتقول ما قام احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا وعلى النصب قرى قوله
ما فعلوه الا قليل منهم برفع قليل ونصبه وان كان اكثر القراء على رفعه

وان تقل لا رب الا الله فارفعه وارفع ما جرى مجراه

هذه المسألة من قبيل الاستثناء الوارد بعد النفي لان اداة النفي فيها لا التي اذا
نفت الجنس بني معها على الفتح كقولك لا رجل في الدار اي لا احد من جنس الرجال
لانك تريد واحدا من الرجال ولا مع الاسم بعدها في موضع المبتدا المرفوع
فلهذا رفع اسم الله تعالى الواقع بعد الا على سبيل البدل من المبتدا وقد يجوز
نصبه على اصل الاستثناء ومثله لا اله الا الله ولا جواد الا حاتم ولا
فوت الا الحفظة ونظائر ذلك

وانصب اذا ما قدم المستثنى تقول هل الا العراق مغنى

اذا قدمت المستثنى على المستثنى منه نصبته في الاثبات والنفي جميعا كما قال
الكميت   وما لي الا آل احمد شيعة   وما لي الا مشعب الحق مشعب

وان تكن مستثنيا بما عدا او ما خلا او ليس فانصب ابدا

وليس احمدا

تقول جاؤوا ما عدا محمدا او ما خلا عمرا

قد ذكرنا ان للاستثناء عدة ادوات وان حرفه المستولي عليه هو الا وشرحنا
حكمها في مواطنها وبقي الكلام في غيرها من ادوات الاستثناء فمن
ذلك عدا التي يستثنى بها اذا كانت بمعنى جاوز كقولك جاء القوم عدا زيدا
فتنصب زيدا وتقديره جاوز بعضهم زيدا وقد تنصب ايضا مع دخول ما المصدرية
عليها كقولك جاء القوم ما عدا زيدا ومن ادوات الاستثناء ايضا ما خلا فتنصب
ما بعدها لا غير كما قال لبيد   الا كل شيء ما خلا الله باطل   وكل نعيم لا محالة زائل
فان حذفت منها ما المصدرية فالاختيار ان تجر بها الاسم المستثنى كما تجر بحاشى
وقد تجوز النصب بها فيقال جاء القوم خلا زيدا وحاشى عمرا وان كان النصب
بخلا اكثر والجر بحاشى اشهر واما ليس فتنصب المستثنى انتصاب خبر ليس فاذا
قلت جاء القوم ليس زيدا نصبت زيدا انتصاب خبرها وجعلت اسمها مضمرا فيها
وكان تحقيق الكلام ليس بعضهم زيدا

وغير ان جئت بها مستثنية جرت ما يستثنى بها

على الاضافة المستولية

وراؤها تحكم في اعرابها مثل اسم الا حين يستثنى بها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)